أنتِ و رمضان

أقبل رمضان حاملاً بشائر الخير وعلامات التوفيق ومعالم الرشاد.

أقبل رمضان بمنح الهبة وعطايا ربانية ومزايا نورانية.

« شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ »

أقبل رمضان ليجدّد فينا ومن حولنا معاني البر والإحسان ويجدّد حقائق التقوى والإيمان.

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ »

فأهلاً ومرحباً بغائب طال انتظاره.

قال «صلى الله عليه وسلم» أتاكم رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حُرم خيرها فقد حُرم»

رمضان ضيف كريم وزائر عزيز ومن شيم الكرام إكرام ضيفهم بحسن قراه والتأدب معه والاستبشار بقدومه ولكل ضيف قرى يناسب حاله ويليق بمقامه فماذا أعددنا لهذا الزائر الكريم.

عزيزتي المسلمة أريد أن أسألك كيف أنت في رمضان، أنا أعرف أن التزاماتك كثيرة والأعباء الملقاة عليك ثقيلة ولكن إياك أن تكوني الشمعة التي تحرق نفسها لتضيء للآخرين بل كوني المصباح الذي يتوهج فينير نفسه ويشع على الآخرين.

عاداتنا في رمضان يتغير معها نمط حياتنا ونظام بيوتنا، وهذا الأمر لاحرج فيه ولكن السؤال كيف تجعلين هذا التغيير يرجع بالخير عليك وعلى بيتك واسرتك .

هل تسألين نفسك هذا السؤال وكيف كان جوابك وهنا يكمن نجاحك أو فشلك في إدارة نفسك وأسرتك في هذا الشهر المبارك.

– هل سيمضي عليك رمضان وأنتِ تتفننين في إعداد أطباق الطعام وتنقضي عليك دقائقه وساعاته وأيامه بين جدران المطبخ تعدين الأصناف التي تحتاجينها والتي لا تحتاجينها، أم ستقضي لياليه وأنتِ تنتقلين من بيت إلى بيت في سمر لا ينتهي وسهر لاينقضي فاكهته أعراض الناس وأسرار بيوتهم.

أم تراكِ ستضيعين أواخره ولياليه المباركة تتجولين في الأسواق والمنتزهات.

أم ستسهرين أمام المسلسلات والمنوعات التي يتفنن القائمون على وسائل الإعلام في بهرجتها لسرقة أوقاتنا في هذا الشهر الفاضل.

عزيزتي المرأة:

هناك خيار آخر هو أولى بك وأنفع لك ستحققين من خلاله الغاية المرجوة وهي رضا الله لأداء فرض رمضان«لعلكم تتقون» وتحصلين به على الفضائل التي رتبها الله على صيام رمضان وقيامه «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به » من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»، «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»

اجعلي بيتك في رمضان روضة عامرة بذكر الله وقراءة القرآن.

احتسبي الأجر وأنت تعدين الطعام لأهل بيتك، صل رحمك بنية القربى لله، لا تغفلي عن المحتاجين احسني إليهم وسدي فاقتهم فإن أحب العباد لله أنفعهم للناس.

في الختام

اعلمي أن رمضان خير كله وأنتِ من تقررين كيف تكونين في رمضان.